

شرح ابن عقيل

في ضربت زيدا ضربت بحذف المفعول به وكقولك في أعطيت زيدا درهما أعطيت ومنه قوله تعالى (فأما من أعطى واتقى) وأعطيت زيدا ومنه قوله تعالى (ولسوف يعطيك ربك فترضى) وأعطيت درهما قيل ومنه قوله تعالى (حتى يعطوا الجزية) التقدير وإِ أعلم حتى يعطوكم الجزية .

فإن ضرح حذف الفضلة لم يجر حذفها كما إذا وقع المفعول به في جواب سؤال نحو أن يقال من ضربت فتقول ضربت زيدا أو وقع محصورا نحو ما ضربت إلا زيدا فلا يجوز حذف زيدا في الموضعين إذ لا يحصل في الأول الجواب ويبقى الكلام في الثاني دالا على نفي الضرب مطلقا والمقصود نفيه عن غير زيد فلا يفهم المقصود عنه حذفه .

(ويحذف الناصبها إن علما ... وقد يكون حذفه ملتزما) .

يجوز حذف ناصب الفضلة إذا دل عليه دليل نحو أن يقال من ضربت فتقول زيدا التقدير ضربت زيدا فحذف ضربت لدلالة ما قبله عليه وهذا الحذف جائز وقد يكون واجبا كما تقدم في باب الاشتغال نحو زيدا ضربته التقدير ضربت زيدا ضربته فحذف ضربت وجوبا كما تقدم وإِ أعلم